

# أروع ملاحم النصر | الشيخ محمد حسان

محمد حسان

أروع ملاحم النصر الحمد لله والصلوة والسلام على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلى آل واصحه ومن والاه وبعد. فقد قال الله جل وعلا لكم من فئة قليلة غلت فئة كثيرة باذن الله - 00:00:00

والله مع الصابرين لقد انتصرت المقاومة بفضل الله جل وعلا بكل المقاييس تم انتصارهم الاول الاعظم الاشرف انهم قطعوا تعليقهم بكل اهل الارض الذين خذلوكم وتركوكم وجعلوا تعليقهم برب السماء والارض - 00:00:20

واعتصموا به سبطانه وقالوا بالستهم وقلوبهم واعمالهم وافعالهم يا رب قد انقطع الرجاء الا منك وخابت الامال الا فيك وسدت كل الطرق الا اليه فنصرهم جل وعلا نصرهم نصرا غير موازين القوى على الارض - 00:00:45

وقلب التوازن العسكري وقهر اسطورة الجيش الاسرائيلي الذي لا يقهرون نعم لقد فاجئ ابطال المقاومة العدو برا وبحرا وجوا في تكتيكات عسكرية لم يسبق من قبل في اي حرب مع الجيش الصهيوني المحتل الفاصل الظالم الغاشم - 00:01:13

وتمكن رجال المقاومة الابطال من الوصول الى المستوطنات في غلاف غزة ومحاجمة اكثر من خمسين موقع عسكريا واسر عدد لا يعرف الى اللحظة من الجنود الاسرائيليين بل وسيطرة المقاومة على اربع مستوطنات - 00:01:40

في الساعات الخمس الاولى وكانت ضربة البداية بخمسة الاف صاروخ وقدية وتبعها اجتياح بري للسياج الحدودي العازل بين غلاف غزة قطاع وتمكنت بعدها المظللات من اختراق الدفاعات الجوية الاسرائيلية بتقنيات مذهلة - 00:02:02

نعم مذهلة من بينها تفادي البصمة الرادارية والقبة الحديدية وتحطيم الجدار العازل وللمرة الاولى يا اخواني ويَا اخواتي تقلب الدفة ويكون الحديث عن قتلى واصابة في الجانب الاسرائيلي رغم الاسلحة المتطرفة ورغم الدعم الامريكي والاروبي الامامحود لكن ابطال المقاومة - 00:02:26

بفضل الله جل وعلا يتميزون بقدرتهم على القتال من داخل الانفاق وتبني نظريات الحرب الخاطفة حرب مكلفة جدا للجيوش النظامية مهما كانت قوتها مع وجود شبكة خطوط دفاعية ملجمة كلفت الجيش الصهيوني الكثير من الجنود والعدد والعتاد. عملية طوفان الاقصى عملية - 00:02:52

عسكرية شاملة كاملة لم تستخدم الياتها ابدا في اي صراع من قبل مع الكيان المحتل المتغطرس الظالم هذا انتصار اول بكل المقاييس العسكرية والسياسية اقرأوا واسمعوا ما يقوله القادة هناك وفي اوروبا وفي امريكا. اما الانتصار الثاني - 00:03:20 تتمثل في افشل الدعاية الاعلامية الصهيونية والامريكية والغربية بل والعربية المرعبة التي بالغت في تضخيم قوة الجيش الذي لا يقهرون دمرت هذه السمعة في دقائق معدودات وعلى لسان من على لسان الاسيرة الاسرائيلية المفرج عنها والتي احدثت شهادتها ضجة عارمة في اسرائيل حتى علق مكتب - 00:03:51

ورئيس الوزراء نتنياهو بانها كانت مفاجئة وصادمة وسببت لاسرائيل ضررا بالغا دعائيا واضعفت وقوضت الجهود الجباره للدعاية الاسرائيلية وقد هاجمت بعض الصحف الاسرائيلية مؤتمر هذه الاسيرة والقت باللوم على الحكومة ووصفه الامر بانه تدمير للروايات - 00:04:21

الاسرائيلية وما يعلمه جنود ربكم الا هو. نعم ان شهادة الحق التي نطق بها هذه الاسيرة والتي بلغت الخامسة والثمانين من عمرها يشكل ورب الكعبة انتصارا كبيرا جدا. لا ولئك الشرفاء الذين لا يملكون الاله الدعائية والاعلامية الضخمة - 00:04:50

لا ظهار الحقيقة حين قالت بكلمات معبرة واضحة سهلة. قالت اخذونا الى هناك وقالوا لنا انهم اناس يؤمنون بالقرآن ولن يسيئوا لنا

و سنعيش معهم نفس الظروف التي يعيشونها وقالت لقد عاملونا بود داخل الاسر. و وفروا لنا كل ما نحتاج اليه. بما في ذلك الادوية.  
و كان هناك ممرض و طبيب - 00:05:13

ملازم لنا. يفحصنا باستمرار واهتموا بتوفير ادوية لنا مماثلة لكن للتي كنا نتناولها في اسرائيل قالت و كانوا ودودين معنا للغاية ولم يفرضوا علينا امرا و وفروا لنا كل الامكانيات المتوفرة لديهم بل واطعمونا نفس طعامهم - 00:05:42

و اكلنا من نفس اكلهم واهتموا بكل التفاصيل حتى قالت كان هناك نساء يعرفن كل ما يتعلق بالنظافة واهتموا بنظافة قروتنا و بنظافة المراحيض و كانوا يقومون بتنظيفها بانفسهم ولم يطلبوا منا ان نفعل ذلك - 00:06:07

هذا هو الاسلام يا سادة الذي يحترم انسانية الانسان ويوجب على اتباعه ان يعاملوا الاسرى معاملة انسانية تحفظ كرامتهم. و ترعى حقوقهم وتصون انسانيتهم وفي لفتة قرانية بارعة لا تكون ابدا الا للقرآن. في غاية الروعة والجمال والرقة والرحمة. يقول سبحانه - 00:06:30

في وصفه للابرار السعداء المرضيin من عباده من اهل الجنة ويطعمون الطعام على حبه مسكينا ويتيمها واسيرا واسيرا. انما نطعمكم لوجه الله. لا نريد منكم جزاء ولا شكورا. ولم يكن الاسير باتفاق علمائنا حين نزلت - 00:06:54

الآلية الا من المشركين ملك ملکنا فكان العفو منا سجية فلما ملکتم سال بالدم ابطحوا وحللتكم قتل الاسارى وطالما غدونا عن الاسرى نعفو ونصفح. فحسبكم هذا التفاوت بيننا وكل ابناء الذي فيه ينضج. هذا قرآنا و هذه اخلاق نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:07:14  
و هذه اخلاق اتباعه الذين يسيرون على دربه فلقد كان يوصي جيشه ولا زالت وصيته قائمة في الامة. الى ان يرث الله الارض ومن عليها. كانت وصيته بابي وامي للجيوش في الحروب يوصيهم بتقوى الله. ويقول لهم كما في صحيح مسلم من حديث بريدة بن الحصين الاسلامي رضي الله عنه. يقول لهم اغزوا - 00:07:45

في سبيل الله ولا تغلوا ولا تغدوا ولا تقتلوا ولا تقتلوا ولیدا. بل اعجب لهذا الحديث الذي كررته مراتا وهو في صحيح مسلم طبعا حذيفة ابن اليمان قال ما منعني ان اشهد بدرانا وابي حسين الا اننا خرجنا فاخذنا المشركون. اخذنا - 00:08:09  
قريش وقالوا انكم تريدون مهدا وقلنا لا ما نريده ما نريده الا المدينة. اي الا ان نذهب الى المدينة قال فاخذ المشركون منا عهد الله و ميثاقه لننصرن الى المدينة ولنقاتل مع رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال فاتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخبرناه الخبر. فماذا قال - 00:08:31

السابق الوفي الذي علم الدنيا الوفاء. قال انصرف نفي للمشركين بعدهم ونستعين الله عليهم. بل في صحيح مسلم من هشام ابن حكيم ابن حزام على اناس من الانباط في الشام والانباط هم فلاحو العجم من اهل الذمة. وقد اقيموا في الشمس - 00:08:56  
يعذبون في حرارة الشمس. فقال ما شأنهم قالوا حبسوا في الجزية لانهم لم يدفعوا الفيزيا. فقال هشام اشهد اني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ان الله يعذب الذي - 00:09:20

يعذبون الناس في الدنيا قال واميرهم في هذا الوقت عمير بن سعد على فلسطين فدخل عليه فحدثه فامر بهم عمير بن سعد فخلى سبيلهم وافرج عنهم. هذا هو اسلامنا وهذه اخلاق نبينا واخلاق المؤمنين من يسيرون على - 00:09:37  
ضربه الى الان. اما انتصار المقاومة الثالث فيتمثل بهذه الخسائر الفادحة والهزيمة المذلة لجيش الاحتلال بعد الغزو البري لغزة مساء الجمعة. وقد تحدى اسود المقاومة قوات الاحتلال واقعوهم في كمائن اعدوها لهم على عدة - 00:09:57

محاور منذ بدء المعركة وتم استخدام صواريخ كورنيت وقذائف ياسين في صد الهجوم البري الوحشي الغادر حتى اضطرت قوات الاحتلال الاسرائيلي ان تستخدم الطيران المروحي لماذا؟ لاجلاء الجرحى والقتلى من ساحة المعركة والانترنت - 00:10:20  
النت مقطوع والصور ووسائل الاتصال مقطوعة. لسحب واجلاء ساحة المعركة من القتلى والجرحى. وسوف تقفون اعدادهم باذن الله جل وعلا. وقد اكد احد آآ مستشير مستشاري البنتاجون سابقا قال كلاما خطيرا. قال انه قد جرت تصفيه مجموعة من القوات الخاصة الامريكية والاسرائيلية في قطاع غزة - 00:10:40

حاولت تلك المجموعة استطلاع اماكن الرهائن الذين تحتجزهم المقاومة منذ بدء عملية طوفان الاقصى. قال وتم اطلاق النار على

هذه المجموعة. وفجروا وتحولوا جميعا الى اشلاء وتکبدوا خسائر كبيرة. واضاف ان القوة العسكرية - 00:11:09

الامريكية وصلت الى اضعف نقطة لها في التاريخ الحديث. وبالتالي فان البلاد هكذا يقول ليست مستعدة للتورط اكثر من ذلك في صراع واسع النطاق في منطقة الشرق الاوسط مشيرا الى انه لا يستطيع فقط ان يتصور انتصار اسرائيل بشكل او باخر بل - 00:11:31

الصراع خطيرا جدا على الولايات المتحدة نفسها ايها المسلمين هذه اللغة الوحيدة الوحيدة التي يعرفها الكيان الصهيوني. بل ويعرفها العالم الغربي فهم لا يحترمون الا الاقوياء الا من يعتزون بربهم. ويعتزون بدينه - 00:11:54

الا من يدافعون عن مقدساتهم بدمائهم وارواحهم. ورب الكعبة ورب الكعبة لا تخشى دولة اسرائيل زعماء العالم كله كلهم جمیعا. لا تخشوا مؤتمراتهم ولا تخافوا حرق الاعلام. ولا الماكينات ولا تخافوا - 00:12:16

من هذه المجتمعات التي تعقد ثم ترفض لكن اقسم بالله لا يخافون الا من اولئك الاسود الذين لا يعتصمون الا بالله. وقد قطعوا صلتهم باهل الارض الذين خذلوكم. وجعلوا صلتهم برب السماء والارض. اولئك - 00:12:35

الذين يرفعون الان راية الجهاد في سبيل الله لتحرير الاقصى ورفع الظلم عن المظلومين اولئك الذين امنوا بقول رب العالمين يا ايها الذين امنوا هل ادلكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم؟ تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في سبيل الله باموالكم وانفسكم - 00:12:56

ذلكم خير لكم ان كنتم تعلمون. يغفر لكم ذنوبكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار. ومساكن طيبة في جنات من ذلك الفوز العظيم. واخرى تحبونها. نصر من الله. نصر من الله. وفتح قريب. وبشر المؤمنين - 00:13:19

لا تبکوا على غزة واهلها وفروا الدموع لا تبکوا على غزة واهلها بلبوا على انفسكم انتم وهم بين انتصار باذن الله وبين شهادة في سبيل الله وقد ان للعالم كله - 00:13:39

بحكمه وجيشه ومؤسساته واعلامه ومنظريه ومفكريه ان لهم ان يتوقفوا عن لغة الشجب والاستنكار والادانة ملنا هذه اللغة وسائلت الشعوب من هذه اللغة بل يجب عليهم ان يتدخلوا بالقوة لفتح الحدود ووقف هذه المجازر والمذابح والابادة لشعب مظلوم مقهور يدافع عن ارضه - 00:14:02

وعرضه وشرفه ومقدساته. بل يدافع عن عرضه وكرامته وشرف الامة وان يغاث ان يغاث بما يحتاج اليه على قدر مأساته. فكل ما قدم الى اللحظة ذر للرماد في العيون - 00:14:34

كل ما قدم من مساعدات اي مساعدات قطرة في بحر احتياجاتهم الضرورية. عند الله تجتمع الخصوم. والله الذي لا اله غيره سيخذل الله من خذلهم سيخذل الله من خانهم وان غدا - 00:14:53

لنا ناظره قريب اللهم انا نشهدك انه قد انقطع الرجاء الا منك. وخفت الامال الا فيك وانسدت الطرق الا اليك. نسألك يا رب يا ارحم الراحمين يا احکم الحاکمين. يا اسرع الحاکمين يا ولی المتقین. يا مولی الصالحین. نسألک الا تکلهم الى - 00:15:12

طرفة عین فيعجز عن التکبیر. ولا الى احد من الخلق فيهم من الخذلان والتقصیر. وتدارکم يا ارحم الراحمین بلطفك وعفوك ورحمتك يا ملک يا قدری. اللهم لا تحرمنا واياهم لذة الانس بك. وحلواوة العیش معک. وبرض الیقین - 00:15:34

وصدق التوکل عليك وحسن التفویض اليك وعون القیام بين يديك. اللهم انا نشهدك انا وهم نبرأ اليك من الثقة الا بك ومن الامل الا فيك ومن التسلیم الا لك. ومن التفویض الا اليك ومن التوکل الا عليك. ومن الطلب الا منك ومن - 00:15:54

الرضا الا عنك ومن الذل الا في طاعتك ومن الصبر الا على بابك ومن الرجاء الا لما في يديك الکریمین. اللهم انصرهم بتأییدک وارنا عجائب قدرتك يا ارحم الراحمین. واقر اعیننا بنصرة الاسلام وعز المسلمين وتحرير - 00:16:14

وعز المسلمين وتحرير الاقصى يا ارحم الراحمین. انت بكل جميل كفیل. وانت حسبنا ونعم الوکیل. واحبی اولئک الشرفاء الذين يجاهدون بالكلمة عبر مواقعهم وعبر الشاشات وعبر القنوات احییهم وادعو الله عز وجل كما نصرنا اخوانهم ان ينصرهم وان يعزهم بعزم وان يثبتنا واياهم على الحق حتى نلقاء - 00:16:34

انه ولی ذلك ومولاه. وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين. والسلام عليكم ورحمة الله الله وبركاته

00:17:02